وتقدم ما شاده الواشي . وما بناه ؟

والعين تعرف من عيني محدثها

إن كان من حزبها أو من أعاديها

وقد بلغني مقالة من بعض الناس في القلب قروح . فليت

شعري وهل ليت بنافعة متى كان جرحا حتى صار

قرحاً . ومتى قدح الزند حتى اضطرم هذا الوقد

ومتى تكاثف القطر وهمى . حتى اجتمع هذا البحر وطمى

ومتى طمنت الحصا حتى بلغ صداها إلى عنان السما .

قد أصبحت أم الخبار تدعي على ذنبا كأن لم أصنع

وبالجملة قد شاركت الليالي . في تقلب الأحوال .

ووافقت الأيام في اصطناع عرط اللئام .

ما لليالي أقال الله عثرتنا من الليالي وغالتها بها الغير

هلا النهت ان ترد العقل والصدر بتمييز . وما ذلك

على الله بعزيز . ولولا أنك اعتنقت ولضرتها وآزرتها

وظاهرتها لردت على اعقابها ناكصة . ورجعت

على أدبارها خائبة ولأمنت مكرها . واجتنبت

Copyright © King Saud University